

«سوق أبوظبي»: أطر قانونية جديدة لمديري الإعسار



أبوظبي: «الخليج»

أعلن سوق أبوظبي العالمي، عن قيام سلطة التسجيل في السوق، بتطوير الإطار القانوني المنظم لعمل مديري الإعسار في السوق، بما يضمن توافق هذا الإطار مع أفضل المعايير والممارسات الدولية. وقد تم اعتماد التعديلات بعد سلسلة من الجولات التشاورية التي تم إنجازها على مراحل خلال العام الجاري عبر استطلاع آراء أصحاب المصلحة والخبراء، والحصول على تأييدهم لتلك التعديلات.

وترتقي التحسينات المعتمدة بالدور الرقابي والتنظيمي لسلطة التسجيل، وتساهم في تعزيز وتطور نشاط مديري الإعسار في سوق أبوظبي العالمي، إضافة إلى توفير مستويات حماية أعلى للأطراف المعسرة والدائنين.

وكانت الأطر التنظيمية السابقة تتطلب من مديري الإعسار في سوق أبوظبي العالمي، الحصول على ترخيص وتأمين عنوان مُسجل لمكتب في السوق من أجل الحصول على ترخيص للممارسة نشاطهم، في حين ألغت التحسينات الجديدة هذه الإلتزامات وسمحت للأفراد المؤهلين باتباع إجراءات تسجيل ميسرة في سجل مديري الإعسار المحفوظ لدى سلطة التسجيل.

وألغت التحسينات الجديدة أيضاً شرط التجديد السنوي، لكن يتوجب على مدير الإعسار المُسجل في السوق تزويد

سلطة التسجيل ببيان سنوي يؤكد ويوضح تفاصيل أي تعيينات بموجب أنظمة الإعسار لعام 2022، مع ضرورة الامتثال للقواعد الناظمة لعمل مديري الإعسار.

ومن شأن ذلك تقليص الإجراءات الإدارية الواجبة على مديري الإعسار والمساهمة في تعزيز نشاط هذه المهنة عبر رفع عدد مديري الإعسار المسجلين في سوق أوظيفي العالمي. متطلبات التسجيل

وتحتوي القواعد الجديدة الناظمة لعمل مديري الإعسار على عدد من متطلبات التسجيل، من بينها:

1- أن يكون مدير الإعسار على رأس عمله في شركة أو كيان اعتباري مسجل في أو خارج سوق أوظيفي العالمي، أو أن يكون عضواً أو مديراً أو شريكاً في هذه الشركة أو الكيان.

2- أن يكون مدير الإعسار عضواً في هيئة مهنية معترف بها أو مستوفياً لمعايير «الملائمة والمناسبة».

3- أن يقدم مدير الإعسار دليلاً على خبرته في إدارة حالات الإعسار.

ومن بين أبرز التحسينات الجديدة التي عززت من توافق الإطار القانوني المنظم لعمل مديري الإعسار في سوق أوظيفي العالمي مع أفضل الممارسات الدولية هو وجوب حصول مديري الإعسار المسجلين في السوق، وبشكل مسبق، على سند ضمان قبل تعيينهم بموجب أنظمة الإعسار الخاصة بسوق أوظيفي العالمي، باستثناء مديري الإعسار المعينين بموجب البند 178 من أنظمة الإعسار في سوق أوظيفي العالمي.

بيئة عمل مرنة

وقال ظاهر بن ظاهر المهيري، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل في سوق أوظيفي العالمي: «يولي سوق أوظيفي العالمي أهمية كبرى للحفاظ على إطار تنظيمي متين لعمل المؤسسات المالية والأشخاص المخولين لممارسة أنشطة تجارية في السوق. تعكس هذه التحسينات الجديدة على إطار عمل مديري الإعسار في سوق أوظيفي العالمي، التزامنا المستمر بتوفير بيئة عمل مرنة تحافظ على الاستقرار والنمو الماليين».

وأضاف المهيري: «إن تحسين القواعد والتشريعات المنظمة لعمل مديري الإعسار في سوق أوظيفي العالمي، يؤكد التزامنا بدعم الجهود العالمية التي تستهدف تطبيق أفضل الممارسات والمعايير الدولية على أوسع نطاق لدى جميع الأطراف المعنية بالقطاع المالي».